

## تفسير السمعاني

@ 126 ( ^ ) فالفارقات فرقا ( 4 ) فالملقيات ذكرا ( 5 ) عذرا أو نذرا ( 6 ) إنما توعدون لواقع ( 7 ) . .

( لو ( أسندت ) مينا إلى صدرها % عاش ولم ينقل إلى قابر ) .  
( حتى يقول الناس ( مما ) رأوا % يا عجا للميت الناشر ) .  
وقوله : ( ^ ) فالفارقات فرقا ) في قول أكثر المفسرين : هم الملائكة يأتون بالفرق بين الحق والباطل والحلال والحرام . .  
وقال قتادة : هي آي القرآن فرقت بين الحق والباطل والحلال والحرام . .  
وقوله : ( ^ ) فالملقيات ذكرا ) هي الملائكة تلقي الوحي على الأنبياء والرسل . .  
وقيل : إنهم الأنبياء ، وكذلك فسرت الآية الأولى ، وهي مثل قوله : ( ^ ) فالفارقات فرقا ) في بعض الأقوال : والإلقاء طرح الشيء على الشيء ، وهو في هذا الموضع للتبيين والإفهام ؛ فالملائكة يلقون على الأنبياء ، والأنبياء يلقون على الأمم ، والعلماء يلقون على المتعلمين . .

وقوله : ( ^ ) عذرا أو نذرا ) وقرئ : ' عذرا ' بتسكين الذال . .  
قال الفراء : إعدارا أو إنذارا . .  
وقيل : للإعذار والإنذار . .  
وقال الحسن : ليقيم عذره [ على خلقه ] بإقامة الحجة عليهم ، وأنه عذبهم حين استحقوا العذاب بإنكارهم بعد إقامة الحجج . .  
والعذر ظهور معنى يوضع اللوم عن الإنسان ، وهذا الحد في حق الخلق ، فأما في حق الله فلا . .  
ونصب ' عذرا ' على أنه بدل من قوله : ' ذكرا ' وكأنه قال : فالملقيات عذرا أو نذرا . .

قوله تعالى : ( ^ ) إنما توعدون لواقع ) إلى هذا الموضع كان قسما . .  
وقوله : ( ^ ) إنما توعدون لواقع ) عليه وقع القسم . .  
وقيل : إن الله تعالى أقسم بهذه